

عز ذلك اي من كان عمله شرا فلا يلو من الانفسه اي فلا يعاقب الانفسه ولا يعترف الا عليها حيث اطاعها ولم يطع ربه مرواه مسلم الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر بن ابيان رضي الله عنه ان انا ساء اي جميعا وهم فقرا المهاجرين في كافي الدرر والي هربغ من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قالوا النبي يا رسول الله ذهب اهل الدثور بضم الدال والثا المثلثة جمع دثر بفتح فسكون وهو المالكين بالاجور جمع اجر وهو الثواب اي ساروه صني اصحاب الاموال بتواب صدقاتهم المالية ونحن ليس لنا مال نتصدق به ما لنا يا رسول الله فراد البخاري قال وكيف ذلك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم فراد في حديث ابي الدرر او يذكر في كما نذكر ويتصدقون بفضول اموالهم اي باموالهم الفعلة من كفايتهم وكفاية من تلزمهم مونتهم قال اي المصطفي لعقرا المهاجرين اوليس قد جعل الله لكم ما فضدقون اي لا تقولوا هذا الكلام فان الله كما جعل للاغنيا الصدق بالاموال جعل للعقرا التصدق بالاذكار قال السيوطي والذكر افضل من الصدقة بعدد من المال كما قال سلمان الغارسي وعينه من الصحابة والتابعين قال ابو الدرر لان اقول الله اكبر مائة مرة احب الي من ان التصدق بمائة دينار واخرج اليها من عن معاذ من روعا اكثر وا ذكر الله على كل حال فاحه ليس عمل احب الي الله ولا يبني لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والاخرة وفي

وفي الحديث من كان له مال فليصدق من ماله ومن كان له قوة فليصدق من قوته ومن كان له علم فليصدق من علمه ان بكل نسيجة اي قول سبحان الله او سبح قدوس صدقة باللفظ اي حسنة ومرسلهما في داود في موكبه والطير نطله والانس والجن حوله بعبادته في اسرائيل فقال قد اوتيت يا بني داود ملكا عظيما فقال نسيجة في محبتني افضل ما اوتيت يذهب ونسيجة تبقى وقد قال المصطفي لخيريل يا جبريل اخبرني بتواب من قال سبحان ربي الاعلى في صلاة وفي غير صلاة فقال يا محمد ما من مؤمن ولا مؤمنة بقولها في سجودها او في غير سجودها الا كانت في ميزان العلى من العرش والكرسي وجمال الدنيا بقول الله تعالى صدق عبدني انا فوق كل شيء وليس فوق شي اسماء ويا ملائكتي ابي قد غفرت له وادخلته الجنة وقال ابو الحسن الشاذلي ان اردت ان لا يصد لك قلب ولا ينجهم ولا كدر ولا يبتغي عليك ذنب فاكثر من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لاله الا الله اللهم ثبت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات وقول الحمد لله وسلام على عباده الذي اصطفي وكل تسمية اي قول الله اكبر صدقة اي حسنة وكل تسمية اي قول الحمد لله وفي الحديث ان الله عز وجل ملكه ان يراه في كل راس الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان بسبح الله عز وجل بكل لسان بالف لغة فقال

195